ولا اصله لبد فحذفت اللام لان الجارة والاخرى تشترط ذلك والحب بفتح الحا الزمن
وما بعده الانسان من مفاخرا بابيه والريان الملك ونحن دنيا تسوسني والمعنى كنت
دراز ابن محمد لا افضل من حب علي وانت ما ذكي ومثلوا منتهى **الرابع التعليل**
نحو وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك اي لاجله قال في المغني ويجوز ان يكون حالا
من ضمير تاركي اي ما تشركها صادرين عن قولك وهذا راي الزمخشري انتهى وتكون عن مرادفة
من نحو وهو الذي يقبل التوبة عن عباده اي منهم ومرادفة الباء نحو وما ينطق عن
الهوى اي به وللاستعانة نحو رميت عن القوس اي به كما تقدم عن ابن مالك والبدل
نحو لا تجزي نفس عن نفس شيئا اي بدل نفس ومن الحديث صومي عن امك اي بدل
امك والظرفية كقوله ولا تك عن حمل الرباعة وانيا اي في حمل الرباعة
ولا تستعمل ظرفا وزايدة للتعويض من اخرى محذوفة كقوله اتجزع ان نفس
اتاها حمامها فهلا التي عن بين جنبيك تدفع قال ابن جني اراد فهلا تدفع عن
التي بين جنبيك فحذفت عن من اول الموصول وزيدت بعده واقتصر في النظم على قوله
بعن تجاوزا عني من قد فطن ومن تجي موضع بعد وعلي **وللكاف اربعة معان**
ايضا احدها التشبيه نحو قوله تعالى فكانت **وردة كالدهان والثاني**
التعليل اثبته قوم ونفاه الاكثرون **نحو واذكروه كما هداكم** فالكاف تعليلية
وما مصدرية **اي لهدايته اياكم** واجاب الاكثرون بانه من وضع
الخاص موضع العام اذ الذكر والهداية يشتركان في امر وهو الاحسان فهذا في الاصل
بمنزلة واحسن كما احسن الله اليك والكاف للتشبيه ثم عدل عنه للاعلام
بخصوصية المطلوب **والثالث الاستعلا** ذكره الاخفش والكوفيون **قيل**
لبعضهم وهو رؤبة **كيف اصبحت قال كخير اي على خير** وقيل المعنى بخير
ولم يثبت مجيء الكاف بمعنى الباء وقيل هي للتشبيه على حذف مضاف اي
كصاحب خير **وجعل منه** اي من الاستعلاء **الاخفش قولهم كن كما انت**
اي على ما انت عليه فالكاف بمعنى على وما موصولة وانت مبتدا حذف خبره
هذا احد الاعاريب والثاني ان ما موصولة وانت خبر حذف مبتدؤه اي كالذي هو انت
والثالث ان ما زايدة ملغاة والكاف جارة وانت ضمير مرفوع انيب عن المجرور
والمعنى كن فيما يستقبل مماثلا لنفسك فيما مضى والرابع ان ما كافة وانت مبتدا
حذف خبره اي عليه او كاين والخامس ان ما كافة ايضا وانت فاعل والاصل كما
كنت ثم حذف كان فانفصل الضمير والسادس ان ما زايدة وتشبه الشي بنفسه
في حال المعنى **الرابع** من معاني الكاف **التوكيد وهي الزايدة نحو ليس كمثله**
شي اي ليس شي مثله كذا قدره الاكثرون اذ لو لم تقدر كذلك صار المعنى ليس
شي مثل مثله فيلزم المحال وهو اثبات المثل وانما زيدت الكاف لتوكيد نفي المثل
لان زيادة الحرف بمنزلة اعادة الجملة ثانيا قاله ابن جني وقيل الكاف هنا غير
زايدة ثم اختلفوا فقيل الزايد مثل كما زيدت في فان امنوا بمثل ما امنتم به قالوا
وانما زيدت هنا لتفصل الكاف من الضمير قلت الاول اولى لان القول بزيادة الحرف اولى من
القول بزيادة الاسم بل زيادة الاسم لم تثبت وقيل الكاف ومثل لا زايد منهما ثم

اختلف

اختلف فقيل مثل بمعنى الذات وقيل بمعنى الصفة والمعنى ليس كذاته شي وقيل
لان المثل والمثيل بمعنى كالشبه والشبيه والمعنى ليس كصفته شي وقيل
الكاف اسم مؤكد بمثل كما عكس ذلك من قال فصيروا مثل كعصف ماكول وزاد في المغني في
معاني الكاف المبادرة وذلك اذا اتصلت بما في نحو سلم كما تدخل وصل كما يدخل الوقت ذكره
ابن الخباز في النهاية وابو سعيد السيرافي وغيرهما وهو غريب جدا انتهى واقتصر في
النظم على قوله تشبه بكاف وبها التعليل قد يعنى وزايدا لتوكيد ورد **ومعنى**
الى وحتى انتها الغاية مكانية او زمانية مثال الى في المكان **نحو من المسجد**
الحرام الى المسجد الاقصى ومثالها في الزمان **نحو ثم اتموا الصيام الى الليل** ومثال
حتى في المكان **نحو اكلت السمكة حتى راسها** ومثالها في الزمان **نحو سلام هي**
حتى مطلع الفجر وتقدم ان من معاني اللام الانتها ولذلك جمعها الناظم بقوله
للانتها حتى ولام والى **وانما يجر بحتى في الغالب اخر** نحو حتى راسها
او متصل بالاخر نحو حتى مطلع الفجر **كما مثلنا** واذا ثبت انها لا تجر الا اخرا او
ما اتصل به **فلا يقال سهرت البارحة حتى نصفها** لان النصف ليس اخرا ولا
متصلا بالاخر قاله ابن المغاربة قال في المغني وتوهم ابن مالك ان ذلك لم يقل به الا الز
مخشري وحده واعترض عليه بقوله عينت ليلة فما زلت حتى نصفها راجيا
فعدت يئوسا وهذا ليس محل الاشتراط اذ لم يقل فما زلت في تلك الليلة حتى نصفها
وان كان المعنى عليه ولكنه لم يصرح به انتهى ونافشه الدماميني بانها في حكم
الملفوظ بها ولا اثر لخصوصية النطق بها في ذلك **ومعنى كي التعليل نحو**
جيتك كي اقرا اي للقراءة **ومعنى الواو والتا** المثناة فوق **القسم** نحو والله وتا
لله **ومعنى من ومنذ ابتدا الغاية** في الزمان فيكونان بمعنى من **ان كان الزمان**
ماضيا كقوله وهو زهير بن ابي سلمى بضم السين **لمن الديار بقنة الحجر اقوين**
من حجج ومن دهر اي من حجج ومن دهر والحجج بكسر الحا جمع حجة بكسرها ايضا وهي
السنة والدهر الزمان والديار مبتدا تقدم خبره في الجار والمجرور قبله وقنة بضم
القاف وتشديد النون اعلى الجبل والحجر بكسر الحا المهملة وسكون الجيم حجر ثمود ومنازلهم
فيما بين الشام وواد القرى واقوين بسكون القاف وفتح الواو خلون من
سكانهن **وقوله** وهو امرؤ القيس الكندي **قفا نبك من ذكرى حبيب**
وعرفان وربع عفت اثاره منذ ازمان اي من ازمان وقفا امر للواحد
بلفظ الاثنين على حد القيا في جهنم او بلفظ الواحد والالف بدل من نون التوكيد
الخفيفة اجرا للوصل مجرى الوقف واصله قفن وعرفان بكسر العين مصدر عرف
معرفة وعرفانا والربع المنزل وعفت درست وانمحت واثار جمع اثر **ومعنى** منذ
ومنذ **الظرفية** فيكونان بمعنى في **ان كان الزمان حاضرا نحو** ما رايته مذ او **منذ**
يومنا اي في يومنا والى انه اشار الناظم بقوله وان تجرا في مضي فكمن هما وفي
الحضور معنى في **ويكونان بمعنى من والى معا** فيدلان على ابتدا الغاية وانتهايها
معا فيدخلان على الزمان الذي وقع فيه ابتدا الفعل وانتهاوه **ان كان الزمان معدودا**
نكرة نحو ما رايته مذ او **منذ يومين** اي من ابتدا هذه المدة الى انتهايها **ورب** ليت للتقليل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)